

الفصل الأول: الإطار الفكري لمهنة التدقيق المالي:

ثالثاً- التدقيق و الرقابة الداخلية:

دون الإطالة في مفاهيم التدقيق التي تعرضنا لها من قبل نتحدث مباشرة عن ماهية الرقابة الداخلية و علاقتها بمهمة التدقيق.

1/تعريف الرقابة الداخلية :

الرقابة الداخلية هي عملية ينفذها مجلس إدارة المؤسسة وإدارتها التنفيذية وغيرهم من الأفراد، ويتم تصميمها لتقديم تأكيد معقول حول تحقيق المؤسسة لأهدافها المتعلقة بالعمليات التشغيلية وإعداد التقارير المالية والالتزام الرقابي، وهي لا تشمل الرقابة على الأنشطة المالية والمحاسبية فقط، بل على كافة أنشطة المؤسسة وفروعها.

2/أدوات الرقابة الداخلية:

تشمل أدوات الرقابة الداخلية على العناصر الأساسية التالية: خطة استراتيجية ، دليل الهيكل تنظيمي بما يتماشى و قواعد الحوكمة و إدارة المخاطر، دليل هيكل وظيفي ،دليل للكفاءات والنزاهة التي يجب ان تتوفر لدى الموظفين، الدليل للصلاحيات الإدارية والمالية، دليل سياسات وإجراءات للوحدات التنظيمية ،نظام تقارير دورية للوحدات التنظيمية، نظام تقييم للإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة، ميثاق مجلس الإدارة، ميثاق وسياسات السلوك المهني والقيم الأخلاقية للإدارة التنفيذية، خطة تدريب سنوية لمجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، دليل الموظف، الاستعانة بالنظم الآلية للعمليات وفق مبدأ التكلفة والعائد.

3/تحديث وصيانة أدوات الرقابة الداخلية:

إن تحديث أدوات الرقابة الداخلية وصيانتها هي مسئولية كل شاغل وظيفة في الهيكل التنظيمي، فالموظف مسئول أمام مدير الوحدة التنظيمية، ومدير الوحدة التنظيمية مسئول أمام الرئيس التنفيذي، والرئيس التنفيذي مسئول أمام مجلس الإدارة.

4/أهداف الرقابة الداخلية:تتمثل أهم أهداف الرقابة الداخلية في:

- **أهداف العمليات:**تتعلق بكفاءة وفعالية العمليات بما فيها أهداف الأداء المالي، وأداء العمليات، وحماية الأصول من الخسارة.
- **أهداف التقارير:** اهدف التقارير المالية وغير المالية، الداخلية والخارجية، و التي تشمل الموثوقية والالتزام بالمواعيد والشفافية وأي شروط أخرى تضعها الجهات التنظيمية .
- **أهداف الامتثال:** وتتعلق بالالتزام بالقوانين واللوائح التي تخضع لها المؤسسة.

5/العلاقة بين الرقابة الداخلية و مهنة التدقيق:

العلاقة بينهما هي علاقة تكاملية ، خاصة إذا ما تحدثنا عن التدقيق الداخلي حيث تضع الرقابة الداخلية الضوابط التي يجب على إدارة المؤسسة العمل على أساسها، و تعمل مهنة التدقيق على التحقق من تنفيذ ضوابط الرقابة الداخلية(التدقيق الداخلي بشكل خاص)، كما يحدد نظام الرقابة الداخلي نطاق البحث و التدقيق الذي سيقوم به المدقق من خلال تقييمه لنظام الرقابة (التدقيق الخارجي)، والذي يؤكد تلك العلاقة التكاملية هي تطابق الأهداف بين الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، وكلاهما في النهاية يهدفان إلى حماية حقوق المساهمين و المحافظة عليها.